Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العلية العملية المنطقية . وبالرغم من تغيبه عن الحفل فلا زالت روحه ترفرف فوقهم لأنه يمثل « المحى » عند كلاريسا دالواى أو النفس الطاهرة الصافية أو الجانب الحدسى المنعزل المعذب فى شخصيتها . وتشير مسز دالواى إلى هذه النفس بقولها :

« ولكنها كانت تقول ، وهى جالسة فى الأوتوبيس المتوجه إلى شارع شافتزبرى أنها تشعر وكأنها فى كل مكان ، ليس « هنا ، هنا وهنا » ، وماست ظهر المقعد ، ولكن فى كل مكان ، ولوحت بيدها وهى فى طريقها فى شارع شافتزبرى ، لقد كانت كل ذلك . ولذلك إذا أردنا أن نعرفها ، أو نعرف أى شخص آخر ، فلابد لنا من البحث عن كل الناس الذين كانوا يكلمونهم ، حتى الأماكن ، كانت تربطها روابط غريبة بأشخاص لم تتكلم معهم إطلاقا ، سيدة ما فى الشارع ، رجل خلف طاولة للبيع . . . وكانت تعتقد أنه إذا كان ما يظهر منا ، ذلك الجزء الذى يظهر منا ، يمكن مقارنته ولو للحظة بالذات الأخرى ، التى لا نراها ، والتى تنتشر فى دائرة كبيرة ، فهذه الذات التى لا تُرى ربما تحيا ، ويمكن اكتشافها متعلقة بهذا الشخص أو ذاك ، وربما ظلت تهيم فى أماكن معينة بعد الموت . . . ربما — ربما » .

ويظل الاتصال أكثر من مجرد تقابل أو تلاقى فى حفلة . ويظل الفرد فى حياته سجين فرديته ، وفى الموت تقول فيرجينيا وولف :

« الموت تحد . كان الموت محاولة للاتصال ، والناس تشعر باستحالة الوصول إلى المركز الذى كان ، من الناحية الصوفية ، يراوغهم . فى التقارب انعزال . وتذوى النشوة ، ويصبح الإنسان وحيداً . لقد كان فى الموت عناق » .

وتعدنا فيرجينيا وولف لتقبل فكرة انتحار سبتيموس وارين سميث فى الصفحات العشر الأولى من القصة ، فنجد سطرين من مرثية لشكسبير